

### An Eleventh Postponement...Could This Be the Last? Developments in the Case of Sheikh H. Mchaymech

Significant progress was made on Monday, April 8 in the trial of Sheikh Hassan Mchaymech when Lebanon's Military Court finally sentenced him on some of the charges. The trial itself was conducted in two sessions, with the allegations of misconduct while in prison being examined collectively during the April 8 hearing, while the more global charges of conspiracy will be addressed separately.

The allegations of misconduct while in prison were based on the Sheikh having possessed a cell phone during his incarceration—a common practice that rarely prompts criminal charges—and an attempt to “foment sectarianism” for having held a *Majlis Aaza'* (a traditional Shia religious recitation that commemorates the martyrdom of Imam Hussein) in Roumieh Prison in August 2011. The court dismissed the charges of possessing a cell phone and at the end of the day, sentenced Sheikh Mchaymech to two months in prison for *stirring sectarian sentiment!* However, it also declared that making a decision about the original charges (of treason) would require more time than was originally allotted. As a result, that action was postponed, yet again, until Monday, April 15.

Nevertheless, the decision to take final action concerning the relatively minor charges against the Sheikh represents a significant step forward in his trial, as the court is now free to address the principal issue—conspiracy—rather than remain mired in assessing the remaining minor

### مشيمش أصّر على إنهاء محاكمته في ملف التعامل: لن أبارح القاعة حتى لو صدر حكم بإعدامي



(الارشيف)

مقر المحكمة العسكرية.

موكله، غير ان القاضي عقيقي اصّر على استمالة للاطلاع على الأثمة وارجاء الجلسة لهذه الغاية. واثار نعمة مسألة عدم تدوين تحفظه في محضر الجلسة بالنسبة الى رفض المحكمة عدم دعوة شهود كان عليهم للاستماع الى افادتهم في هذه القضية، وممارسة مسؤولين في "حزب الله"، المسؤول الامني وفريق صفا ومصطفى بدر الدين وعلي دعومش ونيل قلوبوق، وثلاثة محققين في الضابطة العدلية والعلامة محمد ترحيني، مسأ مال عليه رد كاتب المحضر رئيس المحكمة ان المحاكمات الجدي، في

التي تتناول تحقير الشعائر الدينية. اما المحامي العسكري فطلب للبراءة للموقوف فقيه. وتوجه رئيس المحكمة بالسؤال مرتين الى مشيمش عما يطلبه في نهاية الجلسة، وكان جوابه "لا شيء"، وبعد تذاكر قضت لا اطلب شيئاً". وبعد تذاكر قضت المحكمة بحبس مشيمش شهرين وحبس فقيه عشرة ايام. وانتقلت المحكمة الى محاكمة مشيمش في ملف التعامل مع العدو الاسرائيلي، والجلسة كانت مخصصة للمرافعة وللفظ الحكم، الا انها رجنت لاحقاً الى النيابة العامة والدفاع على اتصالات اتف العائد الى

العقنية بما اسند الى موكله من مس للشعائر الدينية. واعتبر رئيس المحكمة ان ما اثاره محامي مشيمش يشكل دفعا شكليا يقضي مذكرة الى المحكمة بمذا الموضوع وبته ووقف السير بالمرافعة ليصار الى بت الدفاع الشكلي اصولا، مصرأ على طلبه، وابده في ذلك ممثل النيابة العامة العسكرية. وامام عقبة ارجاه الجلسة الى موعد آخر اصّر مشيمش على المضي بالمرافعة وبت الدعوى. وبالتالي تراجع المحامي نعمة عن موافقته على طلب المحكمة بته على طلب موكله، ثم روى، «قالع ما حرم مجلس ال

كلوديت سركيس

«لا اطلب شيئاً»، قال الشيخ حسن سعيد مشيمش عندما اعطاه رئيس المحكمة العسكرية الدائمة العميد الركن الطيار خليل ابراهيم الكلام الاخير الذي يعطى لكل متهم ايذانا بنتم محاكمته ولفظ الحكم. وفي العادة يطلب المتهم من المحكمة عند اتهماء محاكمته البراءة او الشفقة والرحمة. وخالف مشيمش، وهو يجلس على كرسي في القاعة بجلبابه وطاقيته البيضاوين، في كلامه الاخير هذه العادة على مسع الهيئة برئاسة العميد ابراهيم وعضوية القاضي ليلى رعيدي في حضور مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة القاضي فادي عقيقي والمحامي انتطوان نعمة بوكالته عن مشيمش، بعد سماع مرافعتي ممثل النيابة العامة العسكرية ووكيل الدفاع في ملف يلاحق فيه والموقوف مروان فقيه الذي تراجع عنه محام عسكري بجرم استعمال هاتك خلوي والمجس بالشعائر الدينية بالنسبة الى مشيمش في مقر التوقيف اثناء مجلس عزاء وفاة شقيق احد النزلاء في السجن. والملاحقان يحاكمان بنعمة التعامل الاسرائيلي.

An-Nahar, 9 April 2013

accusations. It is expected that the Sheikh's lawyer will deliver his defense during the next session. Interestingly, on Tuesday, April 9, the Lebanese daily *an-Nahar* reported on some of the proceedings from the April 8 session:

“I ask for nothing.” This is what Sheikh Hassan Mchaymech told the Military Court when its President Ibrahim asked him if he had any final statements—an offer that is usually given to any accused and which signifies the closing of a trial and the readiness of the court to announce its sentence. Usually an accused would ask the court for [a judgment] of innocence or mercy. Sheikh Mchaymech did not do so.